

بحار الأنوار

[86] وليس يخفى عليك شئ من أمري، وقد سعت إليك في طلبتي، وطلبت إليك في حاجتي وتضرعت إليك في مسئلتني، وسألتك لفقر وحاجة وذلة وضيقة وبؤس ومسكنة، وأنت الرب الجواد بالمغفرة، تجد من تعذب غيري ولا أجد من يغفر لي غيرك، وأنت غني عن عذابي وأنا فقير إلى رحمتك، فأسألك بفقري إليك وعناك عني، وبقدرك علي وقلة امتناعي منك، أن تجعل دعائي هذا دعاء وافق منك إجابة، ومجلسي هذا مجلسا وافق منك رحمة، وطلبتي هذه طلبية وافقت نجاحا، وما خفت عسرتي من الأمور فيسره، وما خفت عجزه من الأشياء فوسعه، ومن أرادني بسوء من الخلايق كلهم فاعلمه آمين يا أرحم الراحمين، وهون علي ما خشيت شدته، واكشف عني ما خشيت كربه، ويسر لي ما خشيت عسرتي ! آمين رب العالمين. اللهم أنزع العجب والرياء والكبر والبغي والحسد والضعف والشك والوهن والضر والاسقام والخذلان والمكر والخديعة والبلية والفساد من سمعي وبصري وجميع جوارحي، وخذ بناصيتي إلى ما تحب وترضى يا أرحم الراحمين. اللهم صلى على محمد وآل محمد، واغفر ذنبي، واستر عورتي، وآمن روعتي، واجبر مصيبتني، وأغن فقري، ويسر حاجتي، وأقلني عثرتي، واجمع شملتي، واكفني ما أهمني، وما غاب عني، وما حضرني وما أتخوفه منك يا أرحم الراحمين. اللهم فوضت أمري إليك، وألجأت طهري إليك، وأسلمت نفسي إليك بما جنيت عليها، فرقا منك وخوفا وطمعا، وأنت الكريم الذي لا يقطع الرجاء، ولا يخيب الدعاء فأسئلك بحق إبراهيم خليلك، وموسى كليمك، وعيسى روحك، ومحمد صلى الله عليه وآله صفيك ونبيك، ألا تصرف وجهك الكريم عني حتى تقبل توبتي، وترحم عبرتي، وتغفر لي خطيئتي يا أرحم الراحمين ويا أحكم الحاكمين. اللهم اجعل ثأري على من ظلمني، وانصرني على من عاداني، اللهم لا تجعل مصيبتني في ديني، ولا تجعل الدنيا أكبر همتي، ولا مبلغ علمي، إلهي أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي إليها معادي، واجعل الحياة زيادة لي من كل خير، واجعل الموت راحة لي من